

جرحي بسلاح أبيض في محطة قطار باريسية.. وتوقيف المهاجم 6



باريس - (أ ف ب)

أصيب ستة أشخاص بجروح طفيفة بسلاح أبيض الأربعاء في محطة غار دو نور للقطارات في باريس، بعدما هاجمهم رجل أوقفته الشرطة فوراً على ما أفادت مصادر في الشرطة والنيابة العامة.

ووقع الحادث قرابة الساعة 06:45 بالتوقيت المحلي (الساعة 05:45 ت غ) داخل المحطة الأكبر في أوروبا من حيث عدد المسافرين، في ساعة الذروة.

أشار مصدر مطلع على القضية إلى عدم بروز أي عنصر حتى الآن يسمح بالتحدث عن هجوم إرهابي. وأضاف أن فرضية الإرهاب «ليست الأكثر ترجيحاً» راهناً.

ومحطة غار دو نور هي أكبر محطة في أوروبا والثالثة عالمياً من حيث عدد الركاب، إذ تستقبل يومياً 700 ألف شخص وأكثر من 220 مليون مسافر في السنة.

وتتجه القطارات المنطلقة من المحطة إلى شمال فرنسا فضلاً عن وجهات عالمية مثل لندن عبر قطارات يوروستار وبلجيكا وهولندا وعبر قطارات تاليس.

ولسبب لم يتضح بعد أصاب الرجل أشخاصاً عدة بسكين، وسيطر عليه عناصر الشرطة مستخدمين سلاحهم مرات عدة على ما أضاف المصدر نفسه.

وأصيب المهاجم إصابة بالغة وتلقى العناية من المسعفين في المكان قبل أن ينقل إلى المستشفى بحسب النيابة العامة. وفرض طوق أمني على الفور، وأبقت الشرطة الوطنية حتى الساعة على إجراءات منع الدخول إلى موقع الحادث، على ما أفاد أحد مراسلي وكالة فرانس برس.

وقامت المحطات بإعلانات عامة حول تأخر في حركة القطارات.

وقال ناطق باسم الشركة الوطنية للسكك الحديدية: «تستمر المحطة بعملها الطبيعي من دون توقف في حركة القطارات». ونشر عناصر من الشرطة أقمشة بيضاء تحت درج مؤد إلى قطارات يوروستار لحجب الرؤية عن المسافرين.

وعلق وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان في تغريدة: «شكراً للقوى الأمنية للاستجابة الشجاعة والفاعلة». وتفقد دارمانان مكان الحادث عند الساعة التاسعة وسط انتشار أمني واسع ليشكر شخصياً عناصر الأمن، على ما أفادت أوساطه.

وحضر إلى المكان مفوض شرطة باريس لوران نونيز والنائبة العامة في باريس لور بيكو ورئيسة بلدية العاصمة الفرنسية آن إيدالغو.